

## ٩٢٠ - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد

### الرذاق البدر

عبدالرذاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الحافظ العلامة حافظ ابن احمد الحكمي رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخنا وللحاضرين - 00:00:02

ومع ذا مطلع اليهم بعلمه مهيمن عليهم وذكره للقرب والمعية لم ينفي للعلو والفوقية فانه العلي في دنوه وهو القريب جل في علوه ومع ذا الاتصال بالعلو والاستواء على العرش والمبينة منه لخلقته تبارك وتعالى فهو مطلع سبحانه وتعالى - 00:00:20

اليهم الواو للاشباع بعلمه المحيط بجميع المعلومات لا تخفي عليه منهم خافية. كما جمع تبارك وتعالى بين ذلك في قوله عز وجل الرحمن على العرش استوى له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الترى - 00:00:46

وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى فجمع تعالى بين استواه على عرشه وبين علمه السر واخفى وكذلك جمع عز وجل بينهما في قوله تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء علیم - 00:01:07

وهو الاول فليس قبله شيء والآخر فليس بعده شيء. والظاهر فليس فوقه شيء. والباطن فليس دونه شيء هكذا فسره رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة عند مسلم - 00:01:27

وكذلك جمع تعالى بينهما في الاية التي تليها فقال عز وجل هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها - 00:01:44

وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير وكذلك جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين هذين المعنيين في حديث الاوعال اذ يقول والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه. وغير ذلك من الآيات والاحاديث وهو اجماع المؤمنين - 00:02:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسعد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:02:21

ان واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فان المصنف رحمه الله تعالى بعد ان قرر العلو بادلته ذاكرا انواع الدلة على علو الله جل في علاه - 00:02:47

وذاكرا اقاويل السلف مرتبة على الطبقات وبعد ان انهى ذلك رحمه الله تعالى بتوسيع وحسن بيان وتقرير بين ان بين رحمه الله تعالى انه مع ذلك اي مع ثبوت العلو صفة لله سبحانه وتعالى - 00:03:15

فانه لا يتنافى مع هذا العلو الثابت لله عز وجل اثبات المعية معيته جل وعلا لخلقته اي بعلمه واطلاعه عليهم وانه سبحانه وتعالى لا تخفي عليه من العباد خفية ولهذا جاء في - 00:03:46

نصوص كثيرة في الكتاب والسنة اشار رحمه الله الى طرف منها الجمع بين العلو والعلم او العلو والمعية التي هي معيية العلم والاطلاع جاء ذلك في نصوص كثيرة منها هذه النصوص التي اشار اليها رحمه الله تعالى - 00:04:15

واشرت سابقا ان ايات الاستواء ان اثبات الاصف واصفة لله عز وجل وهي سبع ايات في القرآن كلها جاء معها ذكر العلم. علم الله سبحانه وتعالى اما في الاية نفسها كما في سورة الحديد - 00:04:46

او قبلها او بعدها في السياق نفسه وقد يأتي متاخرا بعد بعض ذكر بعض الایات مثل ما جاء في سورة الرعد الله الذي رفع

السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش - 00:05:15

ثم بعدها بآيات قال الله يعلم ما تحمل كل انتى وما تغيط الارحام وما تزداد ومثلها ايضا اوائل سورة السجدة لما ذكر سبحانه وتعالى  
استواءه على العرش اعقبه بعدها بآيات قليلة اثبات علمه سبحانه وتعالى وهكذا - 00:05:40

هي سورة الرحمن. قال الرحمن على العرش استوى. هذا اثبات الاستواء. ثم بعده قال وان تجهر بالقول انه يعلم السر واحفى الحال  
ان الجمع بينهما جاء في آيات كثيرة جدا - 00:06:05

وفي احاديث عديدة عن الرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ولا تنافي بين ثبوت العلو والمعية فالله علي على عرشه  
المجيد علوا يليق بجلاله وكماله وعظمته سبحانه وتعالى وفي الوقت نفسه هو جل وعلا معهم جل في علاه معهم بعلمه - 00:06:26  
اه مطلع عليهم يراهم ليعلموا احوالهم آلا تخفي عليه من آلا العباد خافية جل في علاه. نعم مهيمن رقيب عليه بواو الاشبعا وذكره  
تبarak وتعالى للقرب في قوله عز وجل واذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان - 00:06:56

قوله تعالى انه سميع قريب. وقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الصحيحين ان الذي تدعونه اقرب الى احدهم من عنق  
راحلته وكذلك ذكره المعية العامة في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رباعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى -

00:07:27

من ذلك ولا اكثرا الا هو معهم اينما كانوا. وقوله عز وجل وهو معكم اينما كنتم. والمعية هنا في هاتين الآيتين اشار اليهما رحمة  
الله تعالى تسمى عند العلماء المعية العامة - 00:07:49

لانها شاملة لعلوم الخلق شاملة عموم الخلق بربهم وفاجرهم مسلمهم كافرهم. هو سبحانه وتعالى مع الجميع بالاطلاع. والعلم وانه  
 سبحانه وتعالى لا تخفي عليه من الجميع خافية وهذه المعية كما تقدم لا تتنافي مع العلو فالله علي على عرشه - 00:08:10  
 وهو مع خلقه بعلمه مطلع عليهم سبحانه وتعالى وقوله جل وعلا في الدلائل الاولى الا هو معهم وفي الثانية وهو معهم باجماع اهل  
 العلم من ائمة السلف اي بعلمه اي بعلمه - 00:08:47

وهذا هو تفسير الآية من خلال سياقها والنظر الى اول الآية وآخرها. فالسياق كله في اثبات العلم. لله سبحانه وتعالى في آية المجادلة  
واية الحديد فقوله الا هو معهم وقوله وهو معكم اي بعلمه مطلع جل وعلا على الجميع لا تخفي عليه من العباد - 00:09:12

خافية نعم وكذا المعية الخاصة في قوله عز وجل ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقوله واصبروا ان الله مع الصابرين.  
وقوله لموسى وهارون ابني معكما اسمع واري. وقوله في قصة نبينا صلى الله - 00:09:42

الله عليه وسلم مع الصديق رضي الله عنه اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبها لا تحزن ان الله معنا. تسمى بهذه المعية المعية الخاصة  
لانها ليست لعلوم الخلق كالمنتقدمة - 00:10:01

وانما هي مختصة ببعضهم وهم اولياء الله وعباده المقربون فهي خاصة بهم ليست لكل الخلق هذه المعية الخاصة مقتضاتها نصر  
ومعونة وتأييد وحفظ من خصت به هذه او من خص بهذه المعية - 00:10:19

فالله سبحانه وتعالى مع الصابرين ومع المحسنين مع عموم عباده المقربين اليه جل في علاه معية خاصة تقتضي النصر والتأييد  
والحفظ والمعونة والتسلية فهي خاصة بهؤلاء دون غيرهم من عموم الخلق - 00:10:52

وهاتان المعينتان العامة والخاصة لا تتنافيان مع ثبوت العلو صفة لله سبحانه وتعالى فهو مع عموم الخلق بالعلم ومع خواص الخلق  
بالتأييد والنصر والحفظ نعم كل ذلك لم ينفي العلو المذكور في النصوص السابقة من الكتاب والسنة واجماع الامة من انه تعالى مستو  
على عرشه بائن من خلقه - 00:11:23

اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. تعرج الملائكة والروح اليه. يدبر الامر من السماء الى الارض هذه اشارة الى انواع الدلة  
اشارة الى انواع الدلة على العلو والشيخ رحمة الله تعالى بسط هذه الانواع بسطا آلا وافيا كما - 00:11:55

فقد فهنا يشير الى انواع الدلة ومراده بذلك ان الدلة على علو الله سبحانه وتعالى اثرة جدا وتدرج تحت انواع كثيرة جدا ولا  
يتناهى مع هذا العلو الثابت لله جل في علاه كونه سبحانه وتعالى مع - 00:12:19

خلق آآ علما واطلاع ومع بعض الخلق حفظا وتأييضا نعم والفوقيه عطف على العلو وهو ردifice في المعنى اي ولم ينفي قوله عز وجل وهو القاهر فوق عباده قوله يخافون ربهم من فوقهم. الفوقيه مر معنا انها - [00:12:44](#)

من انواع الدليلة على علو الله سبحانه وتعالى ولهذا عبر الشيخ هنا بان ردifice العلو في المعنى قوله سبحانه وتعالى من فوقهم فوق عباده اي علي اه سبحانه وتعالى له العلو المطلق. مستو على عرشه بائن من خلقه سبحانه وتعالى - [00:13:09](#)

فهذه الفوقيه وهي علو الثابتة لله سبحانه وتعالى لا تتنافي مع المعية بنوعيها نعم. قول النبي صلى الله عليه وسلم والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه. نعم هذا فيه جمع بين الفوقيه - [00:13:37](#)

والمعية في جمع بين الفوقيه والمعية نعم بل كل ذلك حق على حقيقته ولا منافاة بين قربه عز وجل وبين علوه نعم فانه هو العلي المتتصف بجميع معاني العلو ذاتها وقهرها و شأننا - [00:14:00](#)

في دنوه فيدنو تعالى من خلقه كيف شاء وينزل الى السماء الدنيا في اخر كل ليلة وعشية عرفة وغير ذلك كيف ويأتي لفصل القضاء بين عباده كيف شاء. وليس ذلك منافيا لفوقيته فوق عباده واستوانه على عرشه - [00:14:19](#)

فانه ليس كمثله شيء في ذاته ولا صفاته ولا افعاله. لابد من استحضار هذا الاصل العظيم. في الصفات الذي دل عليه قوله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لابد من استحضاره - [00:14:39](#)

وابعاد السؤال بكيف عن الذهن وامرار النصوص كما جاءت. والايام بها كما وردت. نعم وعيته العامة في قوله تعالى وهو معكم اينما كنتم. معناها احاطته بهم علما وقدرة. كما يدل عليه كما - [00:15:01](#)

يدل عليه اول السياق وآخره. وهو اجماع الصحابة والتابعين كما تقدم نقل اجماعهم على ذلك. نعم يعني اه مثل ما اوضح رحمه الله اول السياق وآخره مثل ما عبر الامام احمد رحمه الله في رده على - [00:15:24](#)

الجامبية قال انظر اول الخبر وآخره. انظر اول اية وآخرها. اي ان سياق الاية كله في آآ كله في آآ اثبات العلم علم الله سبحانه وتعالى المعية باجماع السلف رحهم الله تعالى وقد حكى - [00:15:44](#)

اه اجماع غير واحد من اه اهل العلم منهم ابو عمر الطلماني وابن عبدالبر غيرهما من اهل العلم آآ باجماع اهل العلم ان هذه المعية معاية العلم ان هذه المعية معاية العلم اخذنا من سياق الاية. فان - [00:16:06](#)

مع في مدلولها اللغوي تفيد مطلق المصاحبة وهي في كل موضع بحسبه وهي في كل موضع بحسبه وانما يعلم معناها بمراعاة النظر الى السياق الذي وردت فيه ولا تفهم مجرد عن سياقها - [00:16:36](#)

ولهذا لما اراد الجهمية الاستدلال بهذه الاية على عقيدتهم الفاسدة انتزعوا هذا الموضع مجرد عن اول السياق وآخره فاخذوا هذا الموضع وحده وهو معهم اينما كانوا فجردوه عما قبله وما بعده - [00:17:00](#)

ثم استدلوا به على عقيدتهم الفاسدة وهذه طريقة اه اهل الضلال والبدع في الاستدلال. ولهذا لما رد عليهم اه اهل العلم ارجعواهم الى اول الخبر وآخره. لانه هو الذي يوضح مدلول هذه المعية. والمراد بها - [00:17:26](#)

فاذ انظر المتأمل في اول الخبر وآخره في الایتين اية الحديد واية المجادلة كله في اه اثبات العلم علم الله سبحانه وتعالى المحيط فقوله وهو معكم قوله الا هو معهم هذا باجماع السلف آآ رحهم الله تعالى آآ المراد - [00:17:52](#)

به العلم علم الله سبحانه وتعالى معكم اي بعلمه. نعم. واما وعيته الخاصة لاحبابه اولئاته فتلك غير المعية العامة. فهو معهم بالاعانة والرعاية والكافية والنصر والتأييد والهداية والتوفيق والتسديد وغير ذلك مما تجفوا عباره المخلوق عنه ويقصر تعريفه دونه. وكفاك

قول الله عز وجل فيما رواه عنه نبيه صلى الله - [00:18:16](#)

الله عليه وسلم اذ يقول ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها - [00:18:46](#)

وفي بعض الروايات وقلبه الذي يعقل به ولسانه الذي ينطق به. وليس معنى ذلك ان يكون جوارح للعبد. تعالى الله وعن ذلك علو كبيرة وانما المراد ان من اجتهد بالتقرب الى الله عز وجل بالنواقل ثم بالفرائض ثم بالنواقل قربه اليه ورقاه من درجة الایمان - [00:19:02](#)

الى درجة الاحسان فيصير يعبد الله على الحضور والمراقبة كانه يراه فيمتنع قلبه بمعرفة الله تعالى ومحبته وعظمته وخوفه  
ومهابته واجلاله والانس به والشوق اليه حتى يصير هذا الذي في قلبه من المعرفة مشاهدا له - [00:19:25](#)

بعين البصيرة والى هذا المعنى اشار صلی الله عليه وسلم بقوله احباوا الله من كل قلوبكم. فمتى امتأ القلب بعظمة الله تعالى محب ذلك من القلب كل ما سواه. ولم يبق للعبد شيء من نفسه وهوه. ولا ارادة الا لما يريد منه مولاه - [00:19:45](#)

فحين اذ لا ينطق العبد الا بذكره ولا يتحرك الا بأمره. فان نطق نطق بالله وان سمع سمع به وان نظر به وان بطش بطش به وهذا هو المراد بقوله عز وجل كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر - [00:20:06](#)

ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ومن اشار الى غير هذا فانما يشير الى الالحاد من الحلول والاتحاد والله ورسوله بريئان منه لما ذكر رحمة الله تعالى المعاية الخاصة وبين - [00:20:26](#)

ان معناها آآ انه معهم بالاعانة والرعاية والكافية والتأييد والحفظ والتيسير اشار رحمة الله تعالى الى ان ما جاء في الحديث القدسى فيما يتعلق باولياء الله لان قوله كنت سمعه - [00:20:47](#)

الى اخره هذا جاء في الحديث المعروف عند العلماء بحديث الولي وايضا يعرف عندهم بحديث الاوليا لانه جاء مبينا مكانة الاوليا عند الله من جهة ومعرفا بصفاته من جهة اخرى - [00:21:11](#)

ولهذا اقول في غير مرة ان من اراد ان يعرف مكانة الاوليا و منزلتهم عند الله وايضا صفات الاوليا صفات الاوليا والفرق بينهم وبين الادعية ادعية ولاية فليقرأ هذا الحديث القدسى العظيم - [00:21:31](#)

وفي صحيح البخاري قال الله جل وعلا من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب. هذا فيه مكانة الاوليا و منزلتهم عند الله سبحانه وتعالى وانه معهم حفظا ونصرا وعوننة وتأييدها ودفعا من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب - [00:21:52](#)

هذا مكانة الاغنياء. لما بينت مكانتهم في صدر هذا الحديث كانه قيل من هم من هم اوليائنا الذين من عاداهم فقد اذنته بالحرب.

فجاء الجواب وما تقرب الى عبدي بشيء - [00:22:19](#)

احب الى مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الى بالنواقل حتى احبه. هؤلاء اولياء الله هؤلاء اولياء الله واخذ العلماء رحمهم الله تعالى من هذا الحديث ان اولياء الله سبحانه وتعالى على درجتين - [00:22:38](#)

الدرجة الاولى درجة التقرب الى الله بالفرائض التقرب الى الله بالفرائض ويقال عن اهل هذه الدرجة المقتضون ومنهم مقتضى قال لهم المقتضون لأنهم اقتصرت عبادتهم على الفرائض وترك المحرمات. فمن كان كذلك فهو ولد من اولياء الله - [00:23:00](#)

فيحافظ على فرائض الاسلام ويتجنب الحرام وان لم ينشط للنواقل والرغائب والمستحبات وهي كثيرة جدا وان لم ينسق لها فهو ولد من اولياء الله بمحافظته على الفرائض واقرأ في هذه الولاية قصة ابن قوqل - [00:23:27](#)

النعمان ابن قوم قال وهي في صحيح مسلم رضي الله عنه لما جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله ارأيت اذا صليت آآ المكتوبات وصمت رمضان واحلت الحلال وحرمت الحرام - [00:23:48](#)

ادخل الجنة ادخل الجنة قال له النبي صلی الله عليه وسلم نعم وجاء في رواية في صحيح مسلم ولم ازد على ذلك شيئا. فرائض وبعد عن حرام فقط ولم ازد على ذلك شيئا - [00:24:07](#)

ادخل جنة؟ قال نعم قال رضي الله عنه والله لا ازيد على ذلك شيئا يحلف بالله قال والله لا ازيد على ذلك شيئا فالذي يحفظ الفرائض ويعتني بها عنابة دقيقة - [00:24:25](#)

ويتجنب المحرمات هذا ولد من اولياء الله هذا ولد من اولياء الله لكن هناك في الولاية من هو اعلى درجة منه وارفع مكانه يشار اليه في الحديث بقوله ولا يزال عبدي - [00:24:41](#)

يتقرب الي بالنواقل يتقرب الي بالنواقل اي بعد حفظه للفرائض وعنایته بها اخذ ينافس في النواقل الغائب والمستحبات فارتقا بذلك الى رتبة عالية ورفيعة في الولاية قال ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه - [00:24:57](#)

هنا قول الاحبة اي محبة خاصة والا فالاول الذي يتقرب الى الله بالفرائض يحبه الله سبحانه وتعالى ولهذا قال ما تقرب الى عبدي

بشيء نعم احب الى مما افترضته عليه لكن هذا الذي زاد بعد النوافل فعل الرغائب والمستحبات والعناية بها هذا له محبة - 00:25:21  
قصة محبة المحسنين محبة المحسنين من عباده والله يحب المحسنين اي محبة خاصة وهو معهم ايضا معية خاصة ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون معهم معية خاصة ومن مقتضيات هذه المعية ما جاء في هذا الحديث. من مقتضيات هذه المعية الخاصة ما جاء في هذا الحديث قال كن - 00:25:48

سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبسطش بها ورجله التي يمشي عليها والمعنى واضح بين ان الله سبحانه وتعالى يحفظه في سمعه يسده في سمعه وبصره وسائل حواسه - 00:26:20

فيكون محفوظا بحفظ الله سبحانه وتعالى محفوظا بحفظ الله مؤيدا بتأييد الله في سمعه بي يسمع بي يبصر بي يمشي اي مؤيدا محفوظا بحفظ الله سبحانه وتعالى وهذا هو معنى الحديث - 00:26:45

كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به لا انه يكون تعالى الله وتنته وتقديس عن ذلك جوارح للعبد وهذا لا يمكن ان يفهم من هذا الحديث الا من فسد معتقده بالبدعة الباطلة بدعة الحلول و - 00:27:04

اذا اتحاد كما قال الشيخ ومن اشار الى غير هذا فانما يشير الى الالحاد من الحلول والاتحاد فمعنى الحديث واضح بين. كنت سمعه كنت بصره كنت يده اي ان الله سبحانه وتعالى يتولاه في يده وسمعيه وبصره - 00:27:28

وجميع حواسه بالحفظ والمعونة والتأييد الحاصل ان الشيخ رحمه الله تعالى لما ذكر المعية الخاصة ثم اتبعها بهذا الحديث حديث الولي كنت سمعه اراد ان يشير الى اشارة لطيفة ونافعة ومفيدة الى طالب العلم - 00:27:53

وهي ان المعنى الذي جاء في حديث الولي هو نفس المعنى الذي جاء في المعية الخاصة المعنى الذي جاء في حديث الولي كنت سمعه كنت بصره الى اخره هو نفس المعنى الذي جاء في المعية الخاصة - 00:28:18

اي ان الله سبحانه وتعالى يحفظه في سمعه وبصره فهو معه حفظا وتأييدا وتوفيقا وتسديدا ومعونة الى غير ذلك. نعم وهو القريب جل في علوه فهو سبحانه وتعالى مستو على عرشه - 00:28:35

عارض على جميع خلقه وهو قريب يجيب دعوة الداع اذا دعا. ويعلم سره ونجواه وهو اقرب الى داعيه من عنق راحلته. ويعلم ما توسوس به نفس الانسان وهو اقرب اليه من حبل الوريد - 00:28:58

فان الذي عند عنق راحلته او عند حبر وريده لا يعلم ما خفي عليه من كلامه والله عز وجل على عرشه ويعلم السر واخفى ويعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو مع خلقه بعلمه وقدرته لا تخفي عليه منهم خافية - 00:29:14

وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر. فهو على كل شيء شهيد وبكل شيء محيط فهو سبحانه القريب في علوه العلي في دنوه. وهو وهو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم - 00:29:36

اه هنا يعني يبين ايضا ما سبق ان بين رحمه الله تعالى ان القرب قرب الله سبحانه وتعالى من من عباده جل في علاه آلا لا يتنافي مع علوه لا يتنافي مع علوه سبحانه وتعالى وهو انه على آآ علي على - 00:29:56

عرشه المجيد سبحانه وتعالى والقرب قرب الله سبحانه وتعالى جاء في ايات عديدة وفي سياقات ايضا آآ متنوعة وفي كل سياق يستبين معناه من خلال السياق الذي ورد فيه فمثلا فيما يتعلق - 00:30:25

اه الدعاء جاء ذكر القرب في مواطن مثل قول الله سبحانه وتعالى واذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة اعي اذا دعاني قال ربكم ادعوني استجب لكم قال ربكم ادعوني استجب لكم - 00:30:50

آآ فهو سبحانه وتعالى قريب من الداعي يجيب دعاءه ويحقق رجاءه ويعطيه سؤله ولا يخيبه فيما امله من مولاه وربه سبحانه وتعالى وجاء ايضا آآ ذكر القرب - 00:31:12

في مثل قوله سبحانه وتعالى اه ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. اذ يتلقى قيام والاصح في المعنى هنا ان القرب هنا بالملائكة - 00:31:37

ان القربى هنا الملائكة كما هو كما يدل عليه قوله اذ يتلقى المتقىان عن عن اليمين وعن الشمال قعيد مثلها قوله فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنتظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون اي ملائكة - [00:32:02](#)

الذين جاءوا لقبض روحى هذا الشخص او هذا القريب اه الحاصل ان المعية والقرب ونحو ذلك مما ورد كل لا يتنافى مع اه علو الله سبحانه وتعالى على عرشه وانه علي علو يليق بجلاله وكماله و - [00:32:30](#)

عظمته سبحانه وتعالى وسائل الله الكريم رب العرش العظيم ان اه ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله نعم جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. هذا يقول هل العالى من اسماء الله - [00:33:01](#)

اسماء الله تبارك وتعالى التي فيها اثبات هذه الصفة ثلاثة العلي جاء في ايات عديدة منها آية الكرسي اعظم اية في كتاب الله والالعالي في سورة الاعلى سبج اسم ربك الالعالي والمتعلّع في سورة الرعد وهو - [00:33:24](#)

الكبير المتعال نعم. يقول وعليه فما حكم التسمية به هذه الاسماء العلي نحوها مما هو صحيح من حيث المعنى وهو دال على العلو والعلو ثابت ثابت لله سبحانه وتعالى لا يسمى به الرجل ابتداء. ان التسمية انما تكون فيما صح - [00:33:47](#)

وثبت من اسماء الله تبارك وتعالى لكن من اه تسمى به لا لا يغيره وانما يغير من كان في اه في اسمه المعاني الفاسدة المنحرفة واما مثل هذا فلا يغيره آآ لهذا السبب وبعض العلماء توسع في عد الاسماء - [00:34:19](#)

اسماء الله تبارك وتعالى اه لكن الصحيح ان اه اسماء الله تبارك وتعالى انما يؤخذ اه بها بالتنصيص عليها في كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نسأل الله ان يوفقنا اجمعين لكل خير - [00:34:48](#)

وان يلهمنا رشد انفسنا وان ينفعنا بما علمنا وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخ ولولة امرنا ول المسلمين والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيبك ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتكم - [00:35:12](#)

ومن اليقين ما تهون به علينا مصابب الدنيا اللهم متعمنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا اجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر - [00:35:38](#)

ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد واله - [00:35:58](#)

وصحبه - [00:36:13](#)